

الدرس 32 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة -

00:00:04

عن حميدة بنت ابي عبيدة بن فروة عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت قتادة ابن ابي قتادة انها اخبرتها ان ابا قتادة
دخل عليها فسكنت له وضوءا. فجاءت هرة لشرب منه فاصغرى لها الاناء حتى شربت -

00:00:25

قالت كبشة فرأني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ؟ قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست
بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات -

00:00:42

قال يحيى قال ما لك لا تأس به الا ان يرى على فمها نجاسة قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله متى ما تعود الله من يحييها سنة
ثمانية وتسعين ومائتين -

00:00:58

قال حدثني عن مالك متى مات يحيى بن عبيد الله متى متى سنة اربع وثلاثين ومائتين متى مات اليوميك سي عزيز تسعين ومائتين
تسع وسبعين ومئة نعم قال وحدثني عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة -

00:01:14

هذا قد تقدمت لنا ترجمته ومات سنة نعم اثنان وثلاثين وقيل سنتا اربعين وثلاثين ومئة نعم عن حميدة بنت ابي عبيدة بن فروة عن
حميدة بنت ابي عبيدة بن فروة -

00:01:35

هذه هي رواية يحيى الليثي حميدة بنت ابي عبيدة فروة وهذا وهم من يحيى الليثي رحمه الله خالفة سائر رواة الموطأ وانما الصواب
حميدة بنت عبيد بن رفاعة ووهيم يحيى رحمه الله وهما اخر. فقال حميدة وسائر الرواة على انها حميدة بالضم والتغدير -

00:01:55

وحميدة هذه هي زوجة اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الراوي عنها هو زوجها هي شيخة زوجها في هذا الاستناد ويروي عنها ايضا
ابنها يحيى ابن اسحاق بن عبيد الله بن ابن عبد الله بن ابي طلحة وبه كانت تكنى فكان يقال لها ام يحيى -

00:02:24

وهي من ثقات آهل المدينة نعم عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك كبشة بنت كعب بن مالك الانصارية آن زوجة آن ابن ابي قتادة آن
قال قال بعض العلماءتابعية ولكن ذهب ابو موسى المديني والمستغرق وآن الواقعى الى ان -

00:02:44

وابن حبان الى انها صحابية. نعم وكانت تحت ابن ابي قتادة الانصارى ابن ابي قتادة اسمه عبد الله هو عبد الله ابن ابي قتادة
الانصارى السلمى المدنى التابعى كان ثقة قليل الحديث -

00:03:14

ومات رحمه الله في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين بالمدينة نعم انها اخبرتها ان ابا قتادة دخل عليها فسكنت له
وضوءا ابو قتادة الحارث بن ربيي الانصارى المدنى -

00:03:32

السلامي آن كان يقال وكان يلقب بفارس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة فيه آن خير
فرساننا ابو قتادة شهد احدا وما بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل شهد بدوا وهذا القول ضعيف وانما الاكثر -

00:03:54

والاكترون على ان اول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة احد. وقد دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحفظ.
فقد روى الامام احمد في مسنده عن أبي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما نحن - 00:04:18
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ مال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحته. قال فدعمته يديه النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يسقط من على راحة من على راحته لان غلبه النوم. قال فدعمته بيدي - 00:04:38
فاستيقظ قال ثم سرنا فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحته فدعمته بيدي هذا راه ابو قتادة رضي الله عنه حاضنة به الله صلى الله عليه وسلم. قال فدعمته بيدي فاستيقظ. فقال ابو قتادة؟ قلت نعم - 00:04:59
نعم يا رسول الله؟ قال حفظك الله كما حفظتنا منذ الليلة. وروى ابن حجر في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة نقلًا عن الواقبي
باسناده الى أبي قتادة قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قردة ذو قرد - 00:05:17
هذا اسم موضع بين المدينة وخبير وهذا الموضع كانت تكون فيه ابل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعدت على تلك الابن غطfan
وفزاره فاستاقوها فاتبعهم بعض المسلمين فكان هذا سبب غزوة من الغزوات سميت اه بغزوة ذي قرد. باسم الموضع الذي وقعت فيه.
فقال - 00:05:37

ابو قتادة ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد. فقال اللهم بارك في شعره وبشره. ثم قال صلى الله عليه وسلم افلح
وجهه فقلت اي ابو قتادة فقلت ووجهك يا رسول الله؟ فقال له صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي بوجهك؟ فقال سهم رميت به -

00:06:03

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنو قال فدنت فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح كيف في اه سنة موت ابي قتادة رضي
الله عنه فقيل مات سنة اربعين بالكوفة - 00:06:23

وصلى عليه علي بن ابي طالب وقال الواقبي مات سنة اربع وخمسين بالمدينة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة لا اعلم خلافاً بين ذلك وبين
علمائنا في ذلك وهذا الذي قاله الواقدي آيا يواقه صنيع البخاري فانه آيا ذكر ابا قتادة في كتابه - 00:06:40
التاريخ الاوسط في من مات بين الخمسين والستين. نعم فسكت له وضوءاً. نعم تقدم ان الوضوء هو ما يتوضأ به سكت له وضوءاً.
آيا تووضأ به نعم فجاءت هرة لتشرب منه فاصفع لها الاناء حتى شربت. اصفى لها الاناء اي امال لها الاناء. هذه - 00:07:04
اصفع على وزن افعال آيا وقد تقدم لنا في مجلسه من من المجالس في معاني افعالها. المعنى هنا افعال هنا بمعنى انت للتعددية.
لان الاصل الفعل الثلاثي صاغ صاغ معناه - 00:07:32

مال اذا اردت ان تعديه فاردت ان تقول امال تقول اصاب فاصاغ لها الاناء اي لها الاناء ليسهل عليها الشرب منه يدني جاء اليها وقد
ذكرنا مرة معاني افعال التي جمعها الحسن ابن زيد القناني رحمه الله في - 00:07:52

الى نية الافعال فقلنا زيد من يحفظها زيد بافعال تستغنى او طاوع مجرد والازالة والوجدان قد قد حصل وقد يوافق مفتوحاً
ومنكسر او ثلاثياً كوعى والمرء قد نمل اعين وكثير وسير عرظن به وللبلوغ كام اعفتر ابلا واعدين به يادينة - 00:08:19
واعدين به واطلقن وقس ونقلنا غيرها من هذه قبل نعم. في قوله فاشغلها الاناء لتشرب فشربت انما اشغالها الاناء ليسهل عليها
الشرب منه ليدني الماء لها. هذا فيه ما كان عليه السلف الكريم - 00:08:49

من الرفق بالبهائم والرفق بالعجماء امثالاً لارشادات رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي امر اتباعه بان يرفقوا بذوات الاكبار
الرطبة روى الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل - 00:09:09

فسحر ثم خرج فادا كلب يلهث يأكل الشرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فماؤ خفه يعني فنزل البئر فماؤ خفه فأمسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له - 00:09:33

وفي رواية قالوا بعض من مر بهذا الحديث قال فشكر الله له اي فشكر الكلب للرجل الله. فغفر الله له لشكر الكلب له. فقالوا او لنا في
البهائم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة اجر. في كل - 00:09:55

ذى كبدین رطبة في كل ذاتك بدين رطبة في كل حي اجر. بهيمة او انسانا. وروى ابن ماجة وابن حبان عن سراقة تبی جعشن رضي الله عنه قال يا رسول الله الضالة من الإبل ترد علي حوضي - [00:10:19](#)

فهل لي من اجر ان سقيتها؟ فقال صلی الله عليه وسلم اسقها فان في كل ذات كبد حراء اجرا. وروى الامام احمد وابو داود عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال - [00:10:38](#)

اني انزع في حوضي حتى اذا ملأته لابلي ورد علي البعير لغيري فسقيته. فهل في ذلك من اجر فقال صلی الله عليه وسلم ان في كل ذات كبد اجرا. وروى الامام احمد عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما ان - [00:10:58](#)

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم دخل حائط رجل من الانصار حائط يعني بستان فيرمي. ان رسول الله صلی الله عليه وسلم دخل حائط رجل من الانصار فادا جمل. فلما رأى رسول الله صلی الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه. الجمل هذا - [00:11:18](#)

حن وذرفت عيناه فاتاه النبي صلی الله عليه وسلم فمسح ظفراه فسكن. الظفرا هو ذلك الموضع الذي يعرق منه جمال مور ودون مسح النبي صلی الله عليه وسلم عليه فسكن الجمل. وفي رواية فسكت. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم من رب هذا - [00:11:38](#)

بل من هذا الجمل؟ فقال فتى من الانصار لي يا رسول الله. فقال افلا تتقى الله في هذه البهيمة التي ملك الله ايها فانه شکى الي انك تجيئه وتتدأبه. بل ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امر بالرفق بالبهاء - [00:11:58](#)

حتى عند قتلها لا يتنافي قتلها مع الرفق بها فقد روى مسلم في صحيحه عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال ثنتان حفظتهما من رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا قتلتكم فاحسنوا القتلة - [00:12:18](#)

واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفترته فليرجع ذبيحته. وروى الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم مر على رجل واضع رجله على صفحة شاة - [00:12:34](#)

وهو يحد شفترته وهي تلحظ اليه ببصرها. فقال صلی الله عليه وسلم الا قبل هذا؟ يعني كون مضيتي قبل ما تكياها الا قبل فهذا ا تريد ان تميتها موتات وروى الشیخان عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالک على الحکم بن ایوب - [00:12:51](#)

فمر بفتیة نصبوا دجاجة يرمونها نصبوا دجاجة يرمونها حتى تموت فقال انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى ان تصبر البهائم تصبر المهايم صبر البهائم هو ربطها ورميها حتى تموت - [00:13:15](#)

وروى الشیخان عن سعید بن جبیر قال كنت عند ابن عمر فمر بفتیة او بنفر ربطوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فلما رأى فقال ابن عمر رضي الله عنهما من فعل هذا؟ لعن النبي - [00:13:35](#)

صلی الله عليه وسلم من فعل هذا وتفهمون معنى اللعنة اللطرد من رحمة الله. وروى الشیخان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة حبسها حتى ماتت فدخلت فيها النار. لا هي سقتها - [00:13:55](#)

لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبسها. ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض. وروى الشیخان عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال بينما كلب يطيف برکية الرکي البئر کاد يقتله العطش - [00:14:18](#)

اذ رأته بغي من بغایا بني اسرائیل. فنزعت موقعها سربيلا ولا الخوف دیالها لي كانت لابساه فنزعت موقعها فسقتها فغفر لها به بغي من بغایا بني اسرائیل. فغفر لها به. وروى جابر. وروى مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

مر عليه حمار قد وسم في وجهه. الوسم كانوا يحتاجون ان يعلموا بهائهم فيعلمونها بالوسم بالکي کواه في وجهه الكي جائز لا في الوجه فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لعن الله الذي وسمه. حمار هذا يا عباد الله. وروى ابو داود في سننه عن عبد الله - [00:15:02](#)

مسعود رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم في سفر فذهب رسول الله صلی الله عليه وسلم ل حاجته فرأينا حمرة معها فرخاها حمرة نوع من انواع الفراخ من نوع الطير قال فرأينا حمرة معها فرخها فاخذنا فرخيها فجعلت - [00:15:28](#)

الحمرة تعريش تعريش قالوا ترفرف حتى تكاد تندو من الارض ثم تطير ثم تعود فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاجع هذه بولدها ولدتها اليها. الاحاديث في هذا المعنى كثيرة - 00:15:49

وفي هذا الذي ذكرت لكم يعني اشاره الى ما وراءه بل وحتى الفقهاء تحدثوا عن هذا فقالوا يحرم ان تحمل البهيمة ما لا تطيق من حمل او من المسمى او من الضرب كما يفعله كثير ممن لا يخشى الله ويرحم خلقه. لماذا ذكرت لكم - 00:16:07

هذه الاحاديث التي فيها هذه الدلالات الظاهرة في الرفق بالعجمادات والبهائم لا بين لكم هذا الكلام الذي سبقت به هذه الشريعة الربانية هذا يعني هذا قيل في القرن الأول الهجري - 00:16:26

في في في القرن السابع الميلادي السادس الميلادي متى اسست اول جمعية للرفق بالحيوان في القرن التاسع عشر بعد اثني عشر قرنا من هذا الذي ذكرتكم طناشر قرن باش سبق لنا في سنة الف وثمانمائة واربعة وعشرين اسست اول جمعية للرفق بالحيوان في بلاد الانجليز - 00:16:46

ثم لما قامت لم يكن قيامها الا على اسس اخلاقية يعني ليست عندها قوانين رادعة قوانين زاجرة اسس اخلاقية فقط ولذلك مازلت تشهدون الى الان همجية الدول التي تزعم انها متقدمة نحن نرى في اسبانيا كرد تعذيب هذا الثيران للفرجة - 00:17:13

وما زلنا نرى في بعض دول امريكا اللاتينية التحرير بين الديكة ثم ارسالها للقتال حتى يقتل ديك اخر قامرون عليها راه الحاصل ان الناس ستعرف هذا معنى لذكره ليس؟ لأن قيام هذه كانت على اسس اخلاقية دير كذا احسن كذا احسن اي القوانين الرادعة شوفوا - 00:17:39

الاسلام لعن الله من اسامه حمارا طرد الله من رحمته من وسم حمارا طرد الله من رحمته من نصب دجاجة لرميها حتى تموت اللعن الى طردك الله من رحمته فأي شيء يؤويك - 00:18:05

فاش في في في حمار اكرمكم الله. النبي صلى الله عليه وسلم فرحة بقات فيه رد من فوج هذه بولدها؟ ردوا لها ولدياتها راه تا هي عندها كبيدة فإذا رأيتكم - 00:18:24

ما ما يتمازح به من لا عقل له منبني جلدتنا. من تعذيب الحيوانات يعني ترون الفرق الشاسع بينما ينبغي ان تكون عليه وما نحن عليه والله المستعان. نعم قالت كبشا فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي؟ قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه - 00:18:37

وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات انما هي عجبت لأن لما قال اتعجبين من يا ابنة اخي؟ لأنه رأى العجب في وجهها. ولذلك قال اتعجبين؟ ولماذا عجبت؟ لأنها - 00:19:05

استغربت كيف يدلي لها وضوء وهي قد تتناول بعض النجاسة فيبين لها العلة. وهي قوله صلى الله عليه وسلم انها ليست بنجس. انما هي من الطوافين عليكم او ويتطوف هذه هي علة طهارت الهرة انها ليست بنجس لماذا؟ انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات. الطواف - 00:19:23

الخدم او المماليك الذين يطوفون على اهلهم هذه المادة الطواف الطوافون هذا او الطوافات هذا يعني جمع لطواف او طوافة الطواف هو الذي يطوف يطوف قال قال الحطينة اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قاعده لك - 00:19:51

تعي اطوف لاكثر الطواف اذا اردت ان تبين انك تطوف طوافا غير كثير تقول اطوف واذا اكثرت الطواف تقول اطوف ولا تقول اطوف طوافا وانما تقول اطوف تطويقا او تطوافا. آآ - 00:20:15

قال ابن دريب ابو بكر بن درير الطوافون هم الخدم والمماليك وهل الهرة من خدم؟ لا انما شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الهرة بالخدم كما انهم يطوفون على اهلهم كذلك - 00:20:36

كالهرة تكثر التطواف في البيت فهذه حيثية المشابهة وقلت لكم الطواف هذا مدته من طوافه طوف على وزن فعل هذا الوزن يعني وزن فعل له مصادر اذا كان اذا كان - 00:20:51

على صحيح اللام فان مصدره القياسي يكون على وزن تفعيل. فتقول كلما تكليما وقلب تقلبيا وسلم تسليما ودرس تدريسا الى اخره

قال ربنا تعالى وكلم الله موسى تكليما وقال ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:21:11](#)
تسليمة. وقال ربنا سبحانه آآ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الحمد لله الذي لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا. الله اكبر - [00:21:34](#)

اما اذا كان الفعل اما اذا كان فعل معتل اللام لامه حرف علة فان مصدره القياسي يكون على وزن تفعيله. فقواه تقوية وزakah تزكية
وصلى تسليمة ونحو ذلك. وقد هذا مصدر قياسي. قد يأتي - [00:21:50](#)

لفعل الصحيح اللام قد يأتي مصدر فعل الصحيح اللام على وزن تفعيلة. القياس ان يعطي على وزن تفعيل لكنه قد يأتي على وزن
تفعيله كبصرة تبصرة وذكرة والقياس بصره - [00:22:15](#)

تبصيرا وذكرة وهذا يحفظ ولا يقاس عليه انما القياس هو الذي ذكرت لكم. قد يأتي اللي فعل مصدر اخر وهو تفعال اذا اريد الدالة
على كثرة الطواف المؤمن هذا طوافا وسياارة تسيارا اذا اريد الدالة على - [00:22:34](#)

كثرة الطواف وكثرة السير وهذا الذي ذكرت لكم اه هو الذي نظمه ابن مالك رحمه الله في لمية الافعال بقوله اه وفعل اجعل له التفعيل
وفعل اجعل له مصدرها. التفعيل متى؟ حيث خلا من لا من يعتل - [00:22:58](#)

ادا خلا فعل من لام يعتل فاجعل له التفعيل. وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا. من لام اعتل الحاوی لل فعل الذي يحوي اللام المعتلة
للحاوی تفعيلة اجعل للعارض منه ربما بذلك يقول وقد ي جاء - [00:23:17](#)

بتفعال لفعالة في تكثير فعل كتسير الى اخر ما قال البيت الذي ذكرت لكم بيت بيت قاعدته لکاعي. له
قصة طريفة لا يأس من ذكرها لكم - [00:23:39](#)

هذا البيت آآ يهجو به الحطينة زوجته آآ يقول اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت بيته قاعدته المرأة التي تلزمك لکاع يعني امرأة
متناهية في اللؤم او الحطينة كان هجانا يقولون كان هجانا خبيث اللسان. لما هاج الزبرقان بن بدر بقصيدة التي - [00:23:59](#)

فيها البيت المشهور دع المكارم لا ترحل لبغيتها. واقعد واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. استعدى عليه الزبرقان عمر بن الخطاب رضي
الله قالوا ابن بدر هذا كان من سيدا في الجاهلية وكان عظيم القدر في الاسلام. ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم
وحسن اسلامه - [00:24:29](#)

وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه. والزبرقان بعضهم يقول هو ليس اسمه لحسن الزيارة رقانا وإنما
الزبريقان لقب له لقب به لجماله. وبعضهم يقول اسمه القمر - [00:24:49](#)

وبعضهم يقول القمر ايضا لقب من القابه لانه كان جميلا حسن الوجه. ولما ارتد الناس في عهد ابي بكر رضي الله عنه ثبت مع قومه
وذهب بصدقاته الى ابي بكر في المدينة فاقره ابو بكر رضي الله عنه على الصدقات لحسن اسلامه ولامانته - [00:25:06](#)

ثم لما كان في عهد عمر اقره ايضا على صدقات قومه في سنة من سنوات الماجاعة التي كانت في عهد عمر رضي الله عنه والزبرقان
ات من قومه الى المدينة - [00:25:26](#)

بصدقات الى عمر بن الخطاب في الطريق لقي الحطينة ومع الحطينة اهلها ووالاده فعرف الزبرقان الحذيبة
ولم يعرف الحطينة الزبرقة. فقاله الزبرقان اين تزيد؟ فقال الحطيناء اريد العراق - [00:25:41](#)

قال تصنع ماذا قال حطمتنا هذه السنة. الجوع. وددت ان اصادف يعني بالعراق رجلا يكفيني مؤونة عيالي واصفيه مدحبي. حياتي
يعني نقى نمدح فيه هو. فقال له الزبريقان هل لك في رجال - [00:26:01](#)

يوسعك تمرا ولينا. ويكرنك ويجاورك احسن جوار واكرمه. فقال حطينة هذا وابيك العيش وما كنت اطعم في اقل من هذا. عند من؟
قال له الزبرقان عندي. قال ومن انت؟ قال الزبرقان ابن بدر - [00:26:24](#)

قال اين منزلك؟ قال اركب على هذه الإبل واستقبل الشمس واسأل عن القمر حتى تبلغ منزلي. هاد الولاية ركب عليها واستقبل
الشمس يعني المشرق واسأل عن القمر يعني عليه على نفسو هو - [00:26:44](#)

حتى تبلغ منزلي فركب حتى بلغ آآ ديار الزبر قال فاكرمته زوجة الزبر قال واحسنت جواره والزبريقان مشى لعند عمر سمع بذلك

بغيض بن عامر بن شماس وابو اخوه وبنو عمه وهؤلاء كانوا يتنافسون مع الزبرقان في الشرف. المشكلة الان الحطينة جا عند الزبريقان
سيمدحه وتسرير مدائحه في العرب - 00:27:00

يعني سيكون اشرف منه. فارسلوا الى الزبرقان الى الحطينة ان يأتي اليهم. فابى وامتنع اراد الا يتتحول عن جوار الزبل قال فارسلوا
هؤلاء بغيض وابو اخوه وابن عمه ارسلوا الى زوجة زيد ابريقان وقال - 00:27:30

لها دسوا اليها من قال لها ان الزبرقان يريد ان يتزوج ابنة الحطينة مليكة وكانت فتاة جميلة فظاهر منها ما يظهر من النساء. ظهر منها
جفوة للحطينة فارسلوا الى الحطينة يعذونه وعدا عظيمها يعني قوله تحول اليها فقال لهم - 00:27:50
ان من عادة النساء التقصير والغفلة ولست بالذى يحمل على صاحبها ذنبها هي اذنبت وجافتني ولكن لا احمل ذلك على الزبر قال لان
هذه من عادة النساء فاذا جفيت وتركت تحولت اليكم ف - 00:28:16

الحوا عليه مع ظهور جفوة زوجة الزبرقان تحول اليهم فلما تحول اليهم نصبووا له قبة عظيمة وربطوا في كل طوب من اطناها جلة
من جلال هجر وعاء كانوا يضعون فيه التمر فكل حبل من حبال القباء من القبة الخيمة وضعوا له جلة ملاؤها تمرا وكان - 00:28:34
يرسلون عليه ابلهم في العشي فاكتروا له من التمر واللبن واعطوه ناقة حلويا واعطوه كسوة فلما رجع الزبرقان من عند عمر سأل عنه
فاخبر بقصة فركب فرسه واخذ رمحه ووقف على ناديبني شماس وقال - 00:29:01

علي جاري فقال له بغيض ليس هو لك بجار وقد ضيعبته واطرحته فكادت تكون بينهم حرب. فاتى اهل
العقل من قومهم فقالوا لغيض رد على الزبرقاني جاره - 00:29:19

قال بغيض لا ارد عليه وقد لا اخرجه وقد اويته. ثم هو رجل حر مالك لامرها. فخيروه فان اختارني لم اخرجه وان اختاره لم اكرره
فخيروا الحطينة فاختار بغيضا فجاء الزبرقان حتى وقف على الحطينة وقال له يا ابا مليكة اتحولت عن جواري من - 00:29:35
ذم وسخط فقال الحطينة لا فانصرف الزبريق. فجعل بعد ذلك الحطينة يمدح بغيضا واخوانه ولا يهيج زبرقان وبنوا وبغيض واخوانه
يحرضونه على هجو الزبرقة. وهو يقول لهم لا ذنب للرجل عندي - 00:30:05

من سوء حظ الزبرقان بقا فيها داکشي لي دارو ليه. سيندب رجلا منبني النمر بن قاصد ليهجو بغيضا فجاه ذلك الرجل بقصيدة مما
 جاء فيها انه قال له وما اضحى لشمامس ابن لئيم قديم في الفعال ولا رباء - 00:30:25

يعني ليس له في حسن الفعال وفي المكارم ليس له قديم. هذا الرجل تا الى كرم الحطينة هادسي غير جديد يعني ليس له واباء
كرماء واجداد كرماء وما اضحى لشمامس ابن لئيم - 00:30:50

قديم في الفعال ولا رباء ولكن الحطينة قال قولها يعني لما كان يمدح بغيضا ولكن الحطينة قال قولها فهذا من مقالته جزاء فحينئذ هجا
الحطينة الزبرقة وهجاه بقصيدة مشهورة يقول فيها - 00:31:05

والله ما معاشر لا واماً جنوباً يعني غريباً والله ما معاشر لا امراً جنباً في ابن شمامس باكياس ما كان ذنب بغيض لا ابى لكم. في
بائس جاء يحدو اخر الناس - 00:31:23

لقد مررتكم لو ان درتكم يوما يجيء بها مسحي وابستي. مررتكم المري. يعني اذا اريد حلب الناقة يمسحون ضرعها ليدر لبتها. هذا
الفعل هو المري. وتيقول لهم لقد مررتكم لما رأيتم يوما يجيء بها - 00:31:39

ايوا ابساص الإبساص هو تيبيقاو يقولو النقابة بس لترسل لبنتها لقد مررتكم لو ان درتكم يوما يجيء بها مسحي وابساسي فما ملكت
بان كانت نفوسكم وكفارك بحال شي مرا كرهت - 00:31:59

كفاريك كره الشوب والباس حتى اذا ما بدا لي غيب انفسكم ولم يكن لجريحي فيكم وآسي ازمعت يأسا مبينا من نوالكم ولن ترى
طاردا للحر كالبياس. الحر لا يحتاج ان تطرده بقول - 00:32:14

انما اذا يأس من نوالك طرد هداك هو طرده ولن ترى ما كان ذنب بغيض انا رأى رجلا ذا عاش في مستوعر شاسي جارا لقوم
اطالوهون منزله وغادروه مقينا بين ارماسي - 00:32:30

من نوقراه ملوا ضيافته ملوا قراه وهرته كلابهم وجرحوه بانياب واضراس دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت

الطاعم الكاسي يعني مروءتك انسعت لالكل وشريك وهذا كان قبيحا جدا عند العرب وهذا هو البيت لي غضب ليه الزبيريكان هو هذا

- 00:32:49

هو قوله واقعد يعني قال له الم يبلغ من مروعته الا ان اكل واشرب؟ وسيدنا السادات؟ يأكل الناس معه ويشربون فقال دعني مكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس - 00:33:13

ما كان ذنبي ان فلت معاولكم من ال لئي صفات اصلها راسي. قد ناضلوك فسنوا من كنایتهم م جدا تليدا ونبلاء غير انكاس. سيري الناقة ديالو سيري امام فإن الأكثرين حصن والأكرمين ابا من آل شمامس. فشكاه الزبرقان الى عمر بن - 00:33:33

رضي الله عنه فسجن عمر الحطينة. فلما سجن الحطينة بدأ يتودد الى عمر تصل اليه بالشعار ليخرجه حتى ارسل اليه يوما بيتهين من الشعر مشهورين يقول فيهما ماذا تقول لافراح زعما ولدياتو قال لهم - 00:33:53

ماذا تقول لافراح بذى مرح؟ يواحد داك الموضع اللي سميت ديمارا خ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر القيت كاسبهم في تعري مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر فاخوجه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. واوهمن واستدعى سكينا. واوهمن انه يريد قطع لسانه - 00:34:13

فجزع لذلك الحطينة وقال والله يا امير المؤمنين لقد هجوت به امي وابي وزوجتي ونفسى. ماشي الزبرقة انا مي وببا فتبسم عمر رضي الله عنه وقال ما قلت فيه؟ فاخجه فكان مما قال فيه - 00:34:37

فكان مما قال في امه يهجوها تنحى فاجلسني عنى بعيدا اراح الله منك العالمين. اغربالا اذا استودعت وكانونا على المتحدين حياتك ما علمت حياة سوء وموتك قد يسر الصالحين. وقال فيها ايضا - 00:34:58

آآ جراك الله شرا من عجوز ولراك العقوق من البنين لسانك مبرد لا خير فيه وضرك در جاذبة دهين. ومما هجي به اباه قوله لحراك الله ثم احال حقا ابا ولا حاك من عم وخال انت ما تصلاح بو ما تصلاح عملك تصلاح خال تا حاجة ما تصلاح لها قال لحراك الله ثم - 00:35:19 حاك حقا ابا ولا حاك من عم وخال. فنعم الشيخ انت لدى المخازى وبئس الشيخ انت لدى المعالي جمعت اللؤمة لا حياك ربى وابواب السفاهة والضلالة. ومما قال يهجو به - 00:35:46

زوجته هذا البيت اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قاعدته لكايعي. ومما قال يهجو به نفسه هو قالوا خرج يوما فلم يصادف احدا ويتمتم بيته من الشعر يقول ابت شفتاي اليوم الا تكلما بشر فما ادرى لمن انا قائله - 00:36:03

وهو يدور لا يجد احدا يحدثه بذلك الشر. قالوا فاطلع على بئر فرأى ظله فيه فقال ارالي وجهها شوه الله خلقه فقبح من وجهه وقبح حامله فابتسم عمر رضي الله عنه واطلقه واشترى منه اعراض المسلمين اعطاه ثلاثة الاف درهم على اي لا - 00:36:24

ومسلما ابدا. الحطينة له وصية من طرائف الوصايا يتناقلها اهل الادب. قالوا لما حضرته الوفاة جاءه قومه فقالوا له يا ابا مليكة اوصي. فقال لهم ويل للشعر من راوية السوء. فقالوا يا حطينة اتق - 00:36:52

واوصي فقال من الذي يقول اذا انقض الرامون عنها ترنمت ترنم تكلى انقلتها الجائز. فقالوا الشماخ فقال اخبروا غطفنا انه اشعر العرب. قالوا اهذه وصية؟ اوصي فقال اخبروا اهل امرئ القيس بأنه اشعر العرب حيث يقول فيعيجه

- 00:37:15

مغالي الفتل شدت بيا ذبلي فقال ويحا فقال ويحك اتق الله اوصي بما ينفعك فقال لهم اخبروا الانصار بان صاحبهم اشعر الناس حيث يقول يخشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد الم قبل. فقال - 00:37:40

يا حطينة اوصي فقال الشعر صعب وطويل سلمه اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه يريد وان يعربيه فيعيجه فقالوا له الاك في غير هذا؟ الاك حاجة؟ قال لا ولكن اجزع على المديح الجيد ان يمدح به من ليس له اهلا - 00:37:57

قالوا له من اشعر الناس؟ فاشار الى فمه وقال هذا الجحير اذا طمع في خير. فقالوا له فما فما توصي للقراء اوصي فوق الحطينة اوصي القراء. فقال اوصيهم بالالحاد في المسألة فانها تجارة لا تبور. فقالوا فما توصي اليتامي - 00:38:23

قال اوصي بان تأكلوا اموالهم وتتزوجوا امهاتهم فقالوا هل لك حاجة في غير هذا؟ قال نعم تحملوني على ا atan. ا atan اكرمكم الله يا

انثى الحمار. قال تحملونني على اتان وترك - 00:38:48

لي راتبها حتى اموت فما مات كريم قط على فراشه. قالوا ولم يمت كريم قط على اتان. فاركبوا على الاتان وصاروا يذهبون به ويجيئون وهو يقول لا احد الا من حطية هجا بنية وهجى - 00:39:03

مریاہ من لؤمه مات علی فریة وبقی علی ذلك حتی مات. نعم. انها ليست بنجس انما هي من الطوافین قم او الطوافات انها ليست بنجس هذا نص من رسول الله صلی الله علیه وسلم في ان الهرة طاهرة العین - 00:39:23

وهذا مذهب المالکیة والشافعیة والحنابلة. وذهب الامام ابو حنیفة رحمه الله الى ان الهرة نجسة ومن الحنفیة من يقولون هي طاهرة لكن مکروھة والصحيح مذهب الجمهور لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم انها ليست بنجس. وهذا فيه ايضا دلیل علی ان سؤر الهرة - 00:39:45

طاھر اذا ولغت في شيء فإن ذلك الذي ولغت فيه لا يتنجس لأنها ليست بنجس وهذا ايضا مذهب الجمهور الذين ذكرت لكم احناف يررون ان سؤرها نجس ومنهم من يرى ان سؤرها أنها طاهر ولكن سؤرها يعني آآ - 00:40:12

ليس ناجسا لكنه مکروھ و استدلوا علی ذلك بما يروي ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الهر سبع و سؤر الاسباع نجسة وهذا الحادیث ليس بصحیح واستدل بعضهم علی ذلك ايضا بما يروي ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا ولغ الكلب في انان احدکم فاغسله سبعا - 00:40:34

واذا ولغ الهر في انان احدکم فاغسلوا واحدة او كما قال صلی الله علیه وسلم وهذا الحدیث اختلفت فيه انظر اهل الحدیث فبعضهم يرى ان فهذه الزيادة شاذة لان الحدیث اللفظ المشهورة من غير ذکر بلوغ الهر - 00:40:59

وبعد وقال الشافعی علی تقدیر صحة هذه الزيادة فهو حدیث مترونک الظاهر اجماعا لماذا؟ لان هذا الحدیث علی تقدیر صحته يدل على وجوب غسل الاناء اذا ولغ فيه الهر ولا احد من اهل العلم يقول ان ذلك واجب. وعلى هذا فمذهب الجمهور هو الاظهر والله سبحانه اعلم. ونكتفي بهذا - 00:41:17

نستمر في مجلس قادم ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله رب العالمين - 00:41:44